12867 ـ حكم قول : (ما تستاهل) للمريض

السؤال

بعض الأشخاص عندما يعود أحد المرضى يقول له ما تستاهل أو بعض الأشخاص عندما يسمع أن فلاناً من الناس مريض يقول : والله ما يستاهل نرجو بيان جواز قول هذه الكلمة من عدمه.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا اللفظ لا يجوز ؛ لأنه اعتراض على الله سبحانه ، وهو سبحانه أعلم بأحوال عباده ، وله الحكمة البالغة فيما يقضيه ويقدره على عباده من صحة ومرض ، ومن غنى وفقر وغير ذلك .

وإنما المشروع أن يقول : عافاه الله وشفاه ، ونحو ذلك من الألفاظ الطيبة .

وفق الله المسلمين جميعاً للفقه في الدين والثبات عليه ، إنه خير مسئول .